

المهمة الخامسة – إبداء الملاحظات والتوصيات والاقتراحات

إعداد

م. حسام الناجم



□ المعلومات الأساسية عن الرسالة:

العنوان: الإدارة الاستراتيجية مدخل لتحقيق الإدارة بالأهداف.

المؤلف: عبد الله أحمد، امحمدي عبد القادر.

الجامعة: جامعة أحمد دراية - الجزائر.

سنة النشر: 2022/2023.

المجال: علوم التسيير، تخصص التسيير وإدارة الأعمال.

الهدف: الربط بين الإدارة الاستراتيجية وتطبيق الإدارة بالأهداف في الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري بأدرار.

□ الملاحظات التفصيلية حول الدراسة:

- **المنهجية البحثية:** المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة: الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الوضع الراهن ويحلل الظواهر المدروسة. هذا المنهج مناسب لتقديم صورة شاملة عن كيفية تطبيق الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف في مؤسسة واحدة (الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري). لكن، يمكن تعزيز دقة النتائج باستخدام أدوات تحليل إحصائية متقدمة، مثل تحليل الانحدار المتعدد لفهم تأثير العوامل المختلفة بشكل أعمق، أو تحليل العوامل لتحديد المتغيرات الأساسية المؤثرة على النجاح الإداري.
- **تفاصيل العينة:** لم يتم توضيح حجم العينة وطريقة اختيارها بشكل كافٍ. توضيح هذه المعلومات (مثل العينة العشوائية أو الطبقية) كان سيعزز من موثوقية النتائج ويجعلها أكثر قابلية للتعميم.
- **الإطار النظري:** يغطي الإطار النظري مواضيع الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف بعمق، لكنه يعتمد على المداخل التقليدية. كان من المفيد إضافة مداخل حديثة، مثل الإدارة بالبيانات والإدارة الرقمية، والتي أصبحت أساسية في الإدارة المعاصرة، وخاصة في المؤسسات التي تعتمد على التكنولوجيا لتسريع وتحسين الأداء. هذه المداخل تعكس التحولات الحديثة وتتيح فهمًا أوسع لكيفية تحقيق الأهداف باستخدام تقنيات جديدة.

- الجانب التطبيقي وتحديات التنفيذ:

الدراسة ركزت على تحليل تطبيق الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف داخل الوكالة، ولكن لم تتناول التحديات الخارجية التي قد تؤثر على التطبيق، مثل التغيرات الاقتصادية، والقوانين الحكومية، والتغيرات التكنولوجية. إضافة هذه العوامل إلى التحليل كان سيسهم في تقديم صورة أكثر شمولاً عن العقبات التي قد تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المؤسسات الحكومية.

- التكامل بين الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف:

على الرغم من أن الدراسة أشارت إلى أن تطبيق الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف يزيد من كفاءة الأداء، إلا أنها لم تتعمق بما فيه الكفاية في كيفية تحقيق هذا التكامل. تحليل الآليات التي يمكن أن تربط بين الاستراتيجيات والأهداف، مثل أطر الأداء المتكاملة (Balanced Scorecard) أو نظم تقييم الأداء، قد يوفر فهماً أفضل لكيفية استدامة تطبيق النهجين معاً.

□ التوصيات التفصيلية لتطوير الدراسة:

• توسيع نطاق العينة وتطبيقها في مؤسسات أخرى:

من المستحسن توسيع العينة لتشمل مؤسسات متعددة في نفس القطاع أو قطاعات أخرى. هذا سيمكن من إجراء مقارنة بين المؤسسات المختلفة ويساهم في تعميم النتائج. يمكن أن تشمل هذه المؤسسات شركات القطاع الخاص، حيث يمكن مقارنة كفاءة تطبيق الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف في القطاعين العام والخاص.

• استخدام أدوات تحليل إحصائية متقدمة:

تحليل الانحدار: يتيح دراسة تأثير عدة متغيرات مستقلة (مثل الدعم الإداري، الموارد المتاحة، كفاءة الموظفين) على متغير تابع (كفاءة الأداء) لفهم العوامل المؤثرة بشكل أفضل.

تحليل العوامل: يمكن استخدامه لتقليل عدد المتغيرات وتحليل العلاقات الخفية بين المتغيرات المختلفة، مما يعزز دقة نتائج الدراسة ويساعد في تحديد المكونات الأساسية لنجاح الإدارة الاستراتيجية.

تحليل المسار: هذا التحليل يعزز من فهم العلاقات السببية بين المتغيرات ويعطي صورة عن كيفية تأثير كل متغير على الآخر.

- **إضافة تحليل العوامل الخارجية:** كان من الأفضل أن تتضمن الدراسة تحليلاً للعوامل الخارجية باستخدام نموذج (PESTLE العوامل السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، القانونية، والبيئية)، لتوضيح مدى تأثير هذه العوامل على تطبيق الإدارة الاستراتيجية. هذا سيمكن المؤسسات من تطوير استراتيجيات مرنة تتماشى مع البيئة الخارجية المتغيرة.
- **إدخال التكنولوجيا في الإدارة:** يمكن أن تتضمن التوصيات دراسة أثر التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة، على تحسين كفاءة تطبيق الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف. هذه التكنولوجيا يمكن أن تساهم في تحسين دقة التنبؤات والتحليلات، مما يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات أفضل. مثال على ذلك هو استخدام الأنظمة الرقمية لمتابعة أداء الموظفين أو لتحقيق الأهداف بشكل آلي وتفاعلي.
- **تحليل تكامل الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف باستخدام أطر متكاملة:** أطر مثل Balanced Scorecard توفر هيكلًا لتنفيذ الاستراتيجيات وربطها بأهداف المؤسسة ومتابعة الأداء بشكل مستمر. إدخال هذا النوع من الأطر في التحليل والتوصيات سيساعد المؤسسات على توجيه استراتيجياتها بشكل أفضل وتحقيق الأهداف.

□ اقتراحات تفصيلية لبحوث مستقبلية:

- **أثر التكنولوجيا الرقمية على تطبيق الإدارة الاستراتيجية والإدارة بالأهداف:** يمكن إجراء دراسة ميدانية حول كيفية تبني المؤسسات للتكنولوجيا لدعم الإدارة الاستراتيجية، خاصة مع الاتجاه المتزايد نحو التحول الرقمي في العمل. يمكن أن يشمل ذلك دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، والأتمتة لتحسين عمليات اتخاذ القرار وتطبيق الأهداف.
- **بحث حول إدارة التغيير في المؤسسات التي تطبق الإدارة بالأهداف:** إدارة التغيير تعد ضرورية لضمان نجاح تطبيق الإدارة بالأهداف، خاصة في المؤسسات التي تعتمد على التنسيق بين الموظفين والمديرين. هذا البحث يمكن أن يتناول الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع مقاومة التغيير وتأثير ذلك على تحقيق الأهداف الاستراتيجية. دراسة حالة مثل تطبيق التغيير في مؤسسة تواجه تحديات في تطبيق الأهداف قد توفر رؤى مهمة.
- **التحليل المقارن بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية في القطاعات المختلفة:** يمكن إجراء دراسة مقارنة بين كيفية تطبيق الإدارة الاستراتيجية في القطاعات المختلفة، مثل القطاع الحكومي مقابل القطاع الخاص. يمكن أن يساعد هذا البحث في تحديد أفضل الممارسات وتوفير توصيات مفصلة لكل قطاع. على سبيل المثال، قد يكون هناك اختلاف في المرونة التنظيمية بين القطاعين، مما يؤثر على تطبيق الإدارة الاستراتيجية.

□ اقتراحات تفصيلية لبحوث مستقبلية:

- **أثر العوامل الاقتصادية والسياسية على تطبيق الإدارة الاستراتيجية:** العوامل الاقتصادية والسياسية تؤثر بشكل كبير على تنفيذ الخطط الاستراتيجية. هذا البحث يمكن أن يركز على دراسة كيف تؤثر التغيرات الاقتصادية والسياسات الحكومية على تطبيق الإدارة الاستراتيجية، وخاصة في المؤسسات الحكومية. يمكن أن تشمل الدراسة تحليل تأثير التضخم أو تقلبات السوق على قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها.
- **تطبيق نموذج جديد للإدارة بالأهداف في ظل التحول الرقمي:** يمكن تطوير نموذج جديد للإدارة بالأهداف يتماشى مع المتطلبات الرقمية الحديثة. قد يكون هذا النموذج قائمًا على التقييم المستمر للأداء باستخدام تقنيات رقمية، مما يسمح بتعديل الأهداف بشكل تفاعلي وفقًا للمتغيرات الحديثة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لكم

